

المصدر : الجزيرة  
التاريخ : 27-11-2006  
العدد : 12478  
الصفحات : 7  
المسلسل : 63

عقب ترؤسه الاجتماع الثالث عشر لأمرء المناطق

**الأمير نايف : على المواطنين أن يتعدوا عن التعامل  
مع المخالفين.. ومصلحة الوطن فوق هذا الأمر**

عقب ترؤسه الاجتماع الثالث عشر لأمرء المناطق

## □ الرياض - واس :

## المواطن هر أن يسافر لأي بلد وليس هناك بلدان محددة

الملك الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، كما حضر الاجتماع معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور احمد بن محمد السالم ووكيل الوزارة للشؤون المناطق الدكتور أحمد بن محمد السنان.

عقب ذلك أدلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بتصريح صحفي أوضح فيه أنه تم خلال الاجتماع مناقشة أمور مهمة تتعلق بمصالح المواطنين بشكل عام آنفياً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالاهتمام بشؤون المواطنين مؤكدا سموه أن أمراء المناطق أكثر التصاقاً بالمواطنين بحكم مسؤولياتهم.

وقال سموه: إنه بحث موضوع استغلال المواطنين أو اقتناعهم بأخذ أموال لاستثمارها وهي لا تستند إلى أساس ويخدعون الناس بها فلا بد أن يوضع حد لهذا الأمر وأن تتولى الأجهزة المعنية وفي مقدمتها وزارة التجارة والصناعة ومؤسسة النقد العربي السعودي حتى تمنع هذا الشيء والتلاعب بأموال المواطنين وأغراءهم بأشياء لا أساس لها.

وأضاف سموه: ثانياً مكافحة التخلف بشكل ايجابي وعملي وأن تتولى وزارة الداخلية هذا الأمر لتبعد كل من كان يقيم في المملكة إقامة غير نظامية وأن يكون أولها تطبيق العقوبات تطبيقاً شديداً وعاجلاً على من يشغل هؤلاء.

وثالثاً على من يسكن هؤلاء، وثالثاً على من ينقل هؤلاء فجميعهم سيعاقبون عقوبات شديدة لأنهم يتعاملون مع إنسان لا شرعية لأقامته وبالتالي تتولى الجوازات القبض عليهم وترحيلهم فوراً إلى بلدانهم.

وطالب سمو وزير الداخلية المواطنين سواء شركات أو أفراداً أن يتعدوا عن التعامل مع هؤلاء وقال سموه: نعرف أن الإغراء هو

رأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في مكتب سموه بالوزارة مساء أمس الاجتماع الثالث عشر لأصحاب السمو أمراء المناطق.

بحضور كل من صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن مساجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

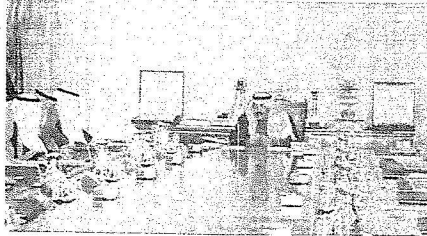
وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال ومنها تفشي ظاهرة النصب والاحتيال المالي وأثرها على المجتمع وأساليب مكافحتها ومعالجة وضع المتخلفين من الأجانب ومشكلة المصائب والأمراض النفسية وسبل استيعابهم ورعايتهم وموعات تنفيذ بعض المشاريع المعتمدة وسبل التغلب عليها بالإضافة إلى تفصيل دور مجالس المناطق ليتوكلت مع طيحات وتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - وتوجه القيادة الحكيمة للتنمية المتوازنة بين جميع مناطق المملكة وبذل كل جهد ممكن للنهوض بتنمية المناطق وخدمة المواطنين.

حضر الاجتماع صاحب السمو

التزام أي يهتمون بالقدوم ولا يهتمون بالمغادرة فسيحتفلون مسؤولة هذا الأمر وسنعمل مع وزارة الحج في هذا الأمر إما أن تكون مؤسسة تقوم بواجباتها أو تحل هذه المؤسسة.

وعن الإجراءات التي تتخذها المملكة لمنع المتسولين للعراق عبر الحدود السعودية قال سموه: بالنسبة لحدودنا الغربية ليس هناك متسولين وإن كان وجد فهو ناس جدا لكن تعرفون للمواطن حرس ينسافر لأي بلد وليس هناك بلدان محددة وقد يسافر إلى أي بلد ومن تلك البلد يذهب إلى العراق ونحن نسعى بكل وسيلة أن نعيدهم إلى المملكة ولكن هذه مسؤولية الأوسر والآباء أنهم إذا علموا بهذا فليمنعوه وإذا لم يستطيعوا أن يمنعوهم فليبلغونا ونحن نمنع هذا الأمر ولكن لا نستطيع أن نمنع المواطنين إلا يسافروا إلى بلدان العالم أو تضع تعقيبات تشمل الناس الأبرياء والناس الذين لهم سفرات عادية أما الحمل أو لعلاج أو لسياحة.

(عن الطبعة الثالثة أمين)



كذلك أصحاب العمارات والمنازل الذين يؤجرون لأناس ليست لديهم إقامة نظامية فهذا سيخضع للعقوبة حتى صاحب السيارة الذي يتقل أنسانا من منطقة الى منطقة أو حتى من مدينة إلى مدينة وهو لا يحمل إقامة نظامية سيعاقب هذا أمر سيتم وسينفذ إن شاء الله قريبا.

وأردف سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز: إن النظام سيمنع المتسولين عن الحج والعسرة وتحمل مؤسسات العمرة لأنه في الحقيقة وجدنا ثغرات كبيرة وعدم

انخفاض الأجور ولكن مصلحة الوطن فوق هذا الأمر لأننا لا نريد أن نصل إلى ما وصل إليه بعض الدول التي قد تكون معاناتها كبيرة في تحلف أناس ليست لهم علاقة بالوطن.. وبلادنا من البلدان التي تجذب الكثير للقدوم للعمل فيها، فنحن نود أن يتعاون معنا المواطنون ولا يعرضوا أنفسهم لعقوبات لا نريد أن نتعاقبهم بها ولكن إذا لم يتعاونوا فسنتطبق هذه العقوبات بشكل شديد.

وأضاف سموه: كذلك مكافحة التسول سيجعل سويا مع وزارة الشؤون الاجتماعية على منع هذا الأمر والقبض على المتسولين وإن كانوا مقيمين في البلاد أو حتى مواطنين فلا بد أن يعاقبوا لأن هناك جهات معينة بأمر هؤلاء وإن كانوا اجانب فذلك ستطبق العقوبات ويعدون، بالإضافة إلى اشاء كثيرة تهم المناطق ويفعلها مجلس المنطقة بالتعاون مع المجالس المحلية والمجالس البلدية وأن تتظلم الاعمال بشكل يخدم الواجبات المناطة بتلك المجالس واتفق عليها بشكل جماعي وسترفع - إن شاء الله - مباشرة اليوم إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإن شاء الله سيجد كل مواطن هذا العمل يطبق في أقرب وقت كان.

وأكد سمو وزير الداخلية أن رجل الأمن هو المواطن وقسال: إن رجل الأمن هو المواطن فلأدفع لم يعتسبوا لأنه كل الجرائم التي تحدث لدينا من سرقات واعتداءات من جرائم خلقية أو اعتداء على النفس أو الاموال كلها من هؤلاء بحيث أصبحوا يعودوا انفسهم كان لم يكن هناك سلطات فستوجد هذه السلطات وستعمل بعمل فاعل ولكن نطلب من المواطنين ألا يعرضوا انفسهم للعقوبات سواء كان صاحب عمل أو مواطن عادي مشغل متخلف في منزله أو مزارع أو حتى راعي ابل كذلك أن يعرفوا أن هناك عقوبات فعلا ستطبق ولا يكفي أي اعتذار مجرد ما نجد شخص يعمل عند انسان سيعاقب